Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue 96 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسـانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

الصناعات النباتية في بلاد اليمن قبل الاسلام

(Plant Industries in Yemen before Isla)

أ . د . شاكر محمود اسماعيل زينب أحمد سامي

Author Information

M.A. Student : Zainab Ahmed Sami	Prof. Shaker Mahmoud Ismail (Ph.D.)
University of Diyala College of Education for Humanities	University of Diyala College of Education for Humanities

Author info

msssh.alobadiy@yahoo.com
hu21hsh149@uodiyala.edu.iq

Article History

Received	Accepted:
Jan 4, 2023	Jan 29, 2023

Keyword: industries, textiles, Yemen

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

Abstract

This research aims to deal with some of the industries that Yemen is famous of, and through which its products were well- known throughout the Arabian Peninsula, as well as mentioned by poets. So this research has been divided into two sections, we will deal in the first part with(industry of textiles and fabrics) , while the second part will be about (materials used in the clothing industry).

.

مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

المقدمة

تعد الصناعات النباتية من المواد المهمة في بلاد اليمن , إذ عرفت اليمن منذ القدم بشهرتها في الصناعات المختلفة , إذ تعددت الصناعات التي كانت ذات مورد اقتصادي مهم وذلك بفضل ما تمتعت به اليمن من مناخ وزراعة نباتات مختلفة, إذ استغل اليمنيون منذ القدم الموارد الطبيعية التي كانت متاحة لهم في البيئة المحيطة والمتنوعة , وسيتم تقسيم هذا البحث الى محورين , سنتناول في المحور الاول (صناعة المنسوجات والاقمشة) , بينما سيكون المحور الثاني عن (المواد المستخدمة في صناعة الملابس) .

المحور الاول / صناعة المنسوجات والاقمشة:

كانت صناعة المنسوجات موغلة منذ القدم فقد عرفت منذ العهود القديمة، اذ كانت خيوط النسيج تنسج يدوياً من قبل النساء ويتم ذلك بمغزل معلق بخيط، وعملت النساء تلك المهنة في شبه الجزيرة العربية حتى ولو كانت غنية، اذ كانت تتولى الغزل مع جواريها فقد كان لسمراء زوجة عبد المطلب (وهي سمراء بنت جُندب بن جُحير بن رئاب بن سُودة بن عامر بن صعصعة وأم الحارث) ثلاث جواري يخدمنها ويجلسن معها لتسليتها ويغزلن معها، لذلك كانت مهنة الغزل والنسيج لتسلية المرأة الغنية واشغال وقت فراغها[1]، واستغل اليمنيون القدماء مختلف الالياف النباتية التي تحفل بها بيئتهم المتنوعة المناخ، وكانت صناعة النسيج من اهم الصناعات انذاك وقد ورد ذكرها في المسند، اذ عرف الحائك ب(أنم) كما عرفت دور النسيج في النقوش القديمة (تعمت)[2]، اذ كان للملوك دور نسيج تعمل لحسابهم وعرفت تلك الدور ب(تعمت ملكن) [3] ويعد نقش النصر[4]، للملك كرب ال وتر الذي حكم خلال المدة(620-600 ق.م)، من اهم الوثائق التاريخية اذ ذكر ان هذا الملك أمر جيشه بالهجوم على قبيلة (كحد ذي سوطم) من قبائل حِمير، فأنزل بهم هزيمة منكرة وخسائر جسيمة، واسقط منهم (خمسمائة) قتيل في معركة واحدة، واخذ منهم الف طفل أسير والفي حائك ماعدا الغنائم العظيمة[5].

أن اسر الف حائك من قبيلة واحدة يدل على كثرة محترفي هذه الصنعة من اليمنين مما يدل على أن هذه الصنعة كانت شعبية وغير خاضعة للاحتكار على الرغم من وجود دور نسيج تعمل لحساب البلاد وملوكها، واشتهرت مدن عديدة في بلاد اليمن بصناعة المنسوجات، اذ أختصت البعض من هذه المناطق بصناعة نوع معين من الملابس، فقد اشتهرت بصناعة البرود[6]، ومن هذه المدن المعافر[7]، كذلك اشتهرت نجران بصنع الانسجة الحريرية، وانتج حاكتها البرود النجرانية، وقد صالحهم الرسول (ﷺ)، على الفي حلة[8] تدفع على دفعتين[9] مما يدل على كثافة وازدهار هذه الصناعة واستمرارها حتى ظهور الاسلام، كما اهتم الحاكة اليمنيون بانتاج الملابس القطنية، وقد اشتهرت بذلك (ريدة) [10]، من بلاد عمران الى الشمال نت صنعاء وكانت منتجاتها ثياباً بيضاء موشاة، وقد ذكرها طرفة بن العبد[11]، بقوله:

مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

وبالسفح آياتٌ كأن رسومها يمان وشته ريدة وسحول[12].

كذلك اشتهرت اليمن بكثرة المشتغلين من أهلها بالحياكة، وبسبب هذه الشهرة الواسعة قد قيل في انتقاص أهل اليمن والنيل منهم، أنهم بين حائك برد وسائس قرد ونسوة حوائك يشتغلن بالحياكة[13] وقد ورد ذلك في شعر ذي الرمة[14]، في قوله يصف محلة(المكان او الارض) :

كأن عليها سحق لفق تنوقت له حضرميات الأكف الحوائك[15].

وهذا يدل على أن المرأة اليمنية في حضرموت قد مارست اعمال الحياكة، وان هذه المهنة لم تكن مقتصرة على النساء بل مارسها الرجال ايضاً، وذلك لربحها، وان تلك المشاركة ربما اقتصرت في مجال حياكة الاصواف لصنع البسط والسجاجيد وكذلك الثياب الشتوية[16]، والدليل على ذلك ان تلك البسط انتشرت بشكل واسع وان انواع منها انتسبت الى مواضع متعددة منها (العبقري وعبقرة) وهي موضع باليمن يوشى فيها الثياب والبسط[17]، واشتهرت حضرموت بانتاج نوع من البرود اليمنية وهي (الحبرة) وجمعها حبر وحبرات، والحبر من البرود، ما كان موشياً مخططاً[18] وقد ذكرت تلك الحبر في السيرة النبوية، فعن أنس بن مالك قال: " كان أحب الثياب الى رسول الله (ﷺ)، الحبرة"[19]، وهذا خير دليل على أن هذا النوع من الثياب ظلت شهرته منذ عصر ماقبل الاسلام وبعد ظهوره حقبة من الزمن، وكانت تنسج من الحرير المصبوغ أو الكتان، فقد كست عائشة (رضي الله عنها) أباها الخليفة الاول أبو بكر الصديق (رضي الله عنه)، عندما خطبها الرسول(ﷺ)، حبرة حمراء[20].

وقد انفردت بلاد اليمن بصناعة الحبرة دون سائر البلدان الى مابعد ظهور الاسلام بزمن طويل، والحبرة : هي نوع من البرد مصنوعة في اليمن كما ذكرنا سابقاً، وتكون رداء واسع ومخطط[21]، لقد كانت صناعة المنسوجات من الصناعات الهامة في اليمن واشهر تلك المنسوجات هي : الحلل والبرد والشرب اليمنية، والثياب السعدية بصنعاء وكذلك الثياب العدنانية[22]، والشرب كانت منسوجات رقيقة تصنع من الكتان ويدخل في لحمها (اي خياطتها مع بعض) الذهب[23]، أذ اختصت عدن بصناعة الشروب الرقيقة التي تفضل على القصب، وأما المهجرة فقد اشتهرت بصناعة المسد الذي يسمى (ليفاً)، وأما سحول والجريب فقد اختصت بالبرود[24].

وقد حرص نساجة اليمن على ان يورثوا هذه الصنعة لأولادهم، بل يشمل هذا التوارث جميع الصناعات والحرف في اليمن، أما صناعة النسيج فطريقته لاتختلف عن الطرق المتبعة في اليمن، وتعتمد على اساليب بسيطة، اذ كان القطن يُحلج بعد قطفهُ بمحالج خشبية تدار يدوياً ثم يغزل بمغازل يدوية، والالة التي استخدمت لصناعة الحرير تسمى (آلة الحرير النفيسة الملوكية) [25].

ومن الجدير بالذكر ان اهم المصادر العربية قبل الاسلام والتي امدتنا بمعلومات عن الملابس اليمنية هو الشعر الجاهلي، اذ يزخر بذكر أسماء العديد من الملابس اليمنية القديمة، وأوصافها والوانها ومواد نسجها، وكذلك الاشارة الى أماكن صناعتها وقد ذكرنا بعض تلك الاشعار، ويذكر ان ملك حِمير

مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

أبكرب أسعد (378-430م) اي كما يلقب الملك تبع، وهو اول من كسا الكعبة بالقماش، اذ كانت كسوتها قبل ذلك من الخوص(سعف النخيل) واوصى بها ولاته من جرهم وأمرهم بتطهيره وان لا يقربوه دماً ولا ميتاً[26]، ويذكر ايضاً ان السبب في قيام الملك تبع تغير كسوة الكعبة هو أنه رأى اكثر من منام، اذ أنه عند رجوعه من أحدى غزواته مَر بالبيت الحرام فكساه الأنطاع المذهبة اليمانية، فرأى في المنام قائلاً يقول: زد في كسوة البيت فكساه المعافري، ثم رأى مرة ثانية في المنام قائلاً يقول: زد في كسوة البيت فكساه الوشي، ونحر بمكة سبعين ألف بدنة[27]، وسعى وعمل له باباً ومفتاح لم يكونا له قط : اذ قيل في ذلك:

وكسونا البيت الذي حرم الله ملاء مقصبا وبرودا

تم طفنا لديه عشراً وعشراً وخررنا عند المقام سجودٌ

واقمنا به من الشهر تسعاً وجعلنا لبابه أقليداً[28]

واستمر هذا التقليد (اي كساء الكعبة) حتى بعد ظهور الاسلام، اذ كساها الرسول (صلى الله عليه وسلم) الثياب اليمانية، واستمرت تكسى من اليمن حتى عهد الخلفاء الراشدين، فقد كساها كل من الخليفة عمر وعثمان (رضي الله عنهما)[29] وهذا يدل على ان اليمن ازدهرت بصناعة المنسوجات والاقمشة المتنوعة وانتشار تلك المنسوجات في جميع انحاء شبه الجزيرة العربية، ومن اشهر الملابس اليمنية التي انتشر استعمالها في شبه الجزير العربية وخارجها قبل الاسلام وبعد ظهوره هي(الثياب السحولية- والمعافرية- المعاجر- الوصائل- البرود- والاردية والحلل اليمانية)، وهذه الملابس والمنسوجات قد حملت اسم مناطق انتاجها او مركزها كما ذكرنا سابقاً، وكل واحدة من هذه الثياب تحمل صفات تميزها عن غيرها، وسنذكر نوع منها :

الثياب السحولية : سميت بذلك نسبة الى مخلاف سحول، والسحل : ثوب قطن أبيض رقيق، وصف في شعر طرفة بن العبد والذي ذكرناه سابقاً، اذ ان تلك الثياب بلغت شهرتها، حتى ان الرسول (ﷺ) كان يرتدي الثياب السحولية، وعندما توفي كفن في ثلاثة أثواب سحولية، ويقال ثوبين، واخر الآراء يصل عددها الى سبعة أثواب يمانية سحولية[30].

- **المحور الثاني / المواد المستخدمة في صناعة الملابس**

اشتغل اليمنيون منذ القدم المواد الطبيعية المختلفة التي كانت متاحة في البيئة المحيطة والمتنوعة، اذ استخلصوا منها الانسجة التي صنعوا منها الملابس، وتلك المواد الطبيعية كانت نوعين : مواد نباتية وأخرى حيوانية، أذ عالجوها حتى اصبحت صالحة لغزل الملابس والمنسوجات، فاستخدموا القطن والكتان والحرير، فضلاً عن الصوف وجلود الحيوانات، الا ان المواد ذات المصدر النباتي كانت اكثر استخداماً من غيرها، والسبب في ذلك هو وفرة تلك المواد في اليمن القديم، اذ أهتم اليمنيون بزراعة

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

النباتات التي عدت أهم مصدر لصنع الملابس، فالى جانب هذا الاهتمام (اي بزراعة القطن وغيره) اهتموا بزراعة نباتات الاصباغ بكميات كبيرة وأهم تلك المواد هي :

1- القطن : من النباتات الليفية ينتمي الى الفصيلة الخبازية، ويكون على عدة انواع، وله ثمر ذو وبر ناعم وتداخل يحلج فتخلص منه البذور وتفصل أليافه فينسج منها الملابس، وتلك الاوبار تختلف في الطول والمتانة[31]، وعرف القطن بعدة مرادفات، اذ يسمى الكرسف وواحدته كرسفة[32]، ويسمى ايضاً (الطوط) وهو القطن البري[33]، ويعرف في اليمن بالعطب وواحدته عطبة[34]، وقد عدت اليمن من الأماكن الصالحة لزراعة القطن، وذلك بسبب مناخها المتنوع، وكان القطن من النباتات التي تنمو في الهند اذ يعد موطنها الاصلي ومنها انتشر الى شبه الجزيرة العربية، مما يؤكد على ذلك ماعثر عليه في (مهنجو دارو) وهي احدى بلاد الهند اذ عثر على اقمشة منسوجة من القطن يرجع تاريخها الى مابين(275-250 ق.م)، اذ كانت تنمو فيها أشجار صوف برية تنتج صوفاً أجمل وأنفس من صوف الغنم، وهي تمد الهنود بالملابس، وهذا يدل على أن ملابسهم كانت من صوف الشجر[35].

وازدهرت صناعة الملابس القطنية اليمنية قبل الاسلام، اذ انُتج القطن بكميات كبيرة ونسجت منه الملابس الثمينة التي صُدرت الى الخارج، وقد اشتهرت عدة أماكن بانتاج هذا النوع من الملابس مثل ريدة صنعاء والسحول في المنطقة الوسطى التي عرفت بأنتاج الملابس القطنية البيضاء الموشاة[36]، واستمر انتاج اليمن للملابس القطنية حتى صدور الاسلام، اذ وجدت دلائل مادية تؤكد تفرد اليمن بانتاج الملابس القطنية عن غيرها من البلدان الاخرى أنذاك، كما أن علماء الاثار يجمعون على ان القطع المصنوعة من القطن ليست في مصر أو العراق، والسبب في ذلك هو انعدام الادلة المادية على وجود انسجة قطنية في البلدين خلال تلك المدة[37].

2- الحرير: عبارة عن خيوط ناعمة تفرزها دودة (القز)، وتنسج منها (اي من تلك الخيوط) ملابس الحرير، وتوجد مرادفات اخرى للحرير مثل : الخز وجمعه خزوز، كما يطلق عليه الاضريح ويعني الحرير اي الخز الاصغر، وكذلك يطلق عليه الابريسم ويعني نوع من الثياب المصنوعة من الحرير[38].

وكانت ملابس الحرير تعد من افخر وأثمن الملابس في ذلك الوقت، الا أن العرب لم يهتدوا الى وسيلة لأستخدام خيط الحرير ولا لتربية شرنقتهُ قبل القرن السادس الميلادي، اذ كانت الصين والهند هي المصدر الرئيسي للحرير في ذلك الوقت ولم يكن هناك مصادر أخرى للحرير، لذلك كان الحرير باهظ الثمن[39]، وعلى الرغم من ان اليمن اشتهرت بجودة ورقي المنسوجات والملابس المصنوعة من الحرير والتي تفنن الحاكة في انتاجها، الا انهم لم ينتجوا مادة الحرير، فقد كانت تستورد الى اليمن عبر قوافل التجارة، اذ كان يجلبها التجار من بلاد العراق ومصر عبر موانيء البحر الاحمر، وبعد ان تصل الى

مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

الحاكة يقومون بتهيئتها كمادة خام، وذلك بعد تنظيفها وغزلها وصباغتها ومن ثم حياكتها وتحويلها الى منسوجات مختلفة[40].

3- الكتان: نبات زراعي حولي يزرع في المناطق المعتدلة والدفيئة، يزيد ارتفاعه على نصف متر، وزهرته تكون زرقاء اللون، أما ثمرته مدورة وتعرف ببزر الكتان يعتصر منها الزيت الحار ويتخذ من الياف النسيج المعروف بالكتان[41].

ويعد الكتان من المصادر المهمة في صناعة النسيج في الحضارات القديمة، اذ تم العثور على دلائل تشير الى وجود بذور الكتان في جنوب شبه الجزيرة العربية[42]، والكتان : نبات ينمو في اليمن ويطلق عليه تسمية (الكتن) وسمي بذلك الاسم لأنه ينسج ويلقي بعضهُ على بعض حتى يكتن[43] .

كان العرب يستعملون اليافه في صناعة بعض الاقمشة[44]، وكانت تلك الالياف تنظف كغيرها من المواد الخام الاخرى المراد غزلها، اذ تدق الياف نبات الكتان حتى تهترى وتنشق فتنفصل ثم يمشط بالمشقة حتى يخلص وتبقى فتاته وقشوره بعد ذلك يأخذ الكتان لغزلهُ ونسجهُ، وتلك الطريقة كانوا يستخدمون لها امشاط خاصة لأستخراج ماقد يعلق فيها من مواد غريبة[45] ويطلق على على مشاقة الكتان والخشن من ليفه ب(أصطحب)[46].

لم تقتصر زراعة الكتان على بلاد اليمن القديم فقط بل شملت الحضارات السابقة، اذ يُذكر أن أحسن انواع الكتان ينمو في مصر وصنعت منه أنسجة كتانية جيدة، وتختلف الاقمشة الكتانية في مصر القديمة فتتراوح بين رقة الشاش ودقتهُ من جهة وسمك الخيش وخشونته من جهة اخرى، وأما طريقة معالجة بذور الكتان للحصول على الالياف فقد تم التعرف عليها من خلال الصور الملونة التي توجد في المقابر[47] واستخدم اليمنيون للكتان منذ القدم لنسج الملابس اذ ورد ذكره في نقوش المسند، فقد ورد بلفظة (بوص) والتي تعني الكتان[48]، ومن الادلة على أهمية الكتان هو ماعثر عليه الآثاريون في مناطق مختلفة من اليمن على قطع من ملابس كتانية واستخدمت هذه الملابس في تكفين المومياوات " اي ان تلك المومياوات كانت ملفوفة بقطعة من الكتان"، ومن ابرزها مومياوات شبام الغراس، وان تلك الملابس قد نسجت بطريقتين : احداهما : عبارة عن نسيج رقيق ذي مسام مصمتة، أما الاخر: غليظ النسيج ذو مسام واسع خشن الالياف مغزول من اليسار الى اليمين[49].

وكان الملوك والكهنة والاغنياء يتأنقون بملابسهم ،اذ كانوا يرتدون ملابس ذات انسجة دقيقة مصنوعة صنعاً خاصاً وبأيدٍ ماهرة وكان الكتان من اهم تلك الاقمشة، فقد اشتهرت اليمن بمنسوجاتها في كل مكان من شبه الجزيرة العربية، وذلك لجودتها وأناقتها، اذ كانوا يفتخرون بحصولهم عليها لاسيما انهم كانوا يلبسونها في أعيادهم ومواسمهم[50].

مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

الخاتمة

1. استعملت النباتات في العديد من الصناعات التي كان لها اثر في بلاد اليمن قبل الاسلام .
2. انتشرت صناعة النسيج والاقمشة منذ العهود القديمة واستغل اليمنيون القدماء مختلف الالياف النباتية التي تحفل بها بيئتهم المتنوعة بالمناخ .
3. استعمل اليمنيون مختلف المواد في صناعة الملابس , وتنوعت تلك الاستعمالات منها (القطن والحرير والكتان)

مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

الصناعات النباتية في بلاد اليمن قبل الاسلامً

الملخص:

يهدف هذا البحث الى تناول بعض الصناعات التي اشتهرت بها بلاد اليمن , والتي من خلالها عرفت منتجاتها في جميع انحاء شبه الجزيرة العربية , وكذلك جاء ذكرها على آلسنة الشعراء , لذا فقد تم تقسيم هذا البحث الى محورين , سنتناول في المحور الاول (صناعة المنسوجات والاقمشة) , بينما سيكون المحور الثاني عن (المواد المستخدمة في صناعة الملابس) .

الباحثين

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية **. د . شاكر محمود اسماعيل**

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية **زينب أحمد سامي**

عناوين الاتصال

sssh.alobadiy@yahoo.com
hu21hsh149@uodiyala.edu.iq

الكلمات المفتاحية الصناعات , الاقمشة , بلاد اليمن

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

الهوامش:

(1) البري , محمد بن ابي بكر بن عبد الله بن موسى الأنصاري التلمساني (ت 645هـ) : الجوهرة في نسب النبي واصحابه العشرة , ط1, (دار الرفاعي للنشر والطباعة , الرياض , 1403هـ / 1983م) , ج2 , ص7 ؛ (سلامة، عواطف اديب علي : **قريش قبل الاسلام (دورها السياسي والاقتصادي والديني)**، (دار المريخ للنشر، الرياض ،1414هـ/1994م)، ص57.

(2) **تعمت** : عمتَ، عمتُ، عمتاً : وهو ان يلف الصوف بعضه على بعض مستطيلاً او مستديراً حلقة ليجعلهُ في اليد فيغزل، الزبيدي : تاج العروس ،ج5، ص10-11.

(3) علي، جواد: المفصل، ج7، ص598.

(4) **نقش النصر**: هو من أهم مصادر التاريخ اليمني وذلك لان صاحبه (كرب ال وتر)، قد دون فيه كل اعماله الحربية والدينية، اذ يوجد في صرواح والذي يغطي وجهي جدار مشيد من المرمر قائم في بهو المعبد، مهران : دراسات في تاريخ العرب القديم، ص282.

(5) علي، جواد: المفصل، ج2، ص292.

(6) **البرود**: وهي كساء اسود مربع تلبسه الأعراب، ابن منظور، لسان العرب، ج3، ص87 ؛ مجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط، ص48.

(7) **المعافر** : موضع باليمن تنسب اليه الثياب المعافرية، البكري : معجم ما استعجم، ج4، ص1214.

(8) **الحلة** : وهي كل ثوب جيد جديد تلبسه ويكون غليظ أو دقيق، ويكون رداء وقميص جمعها حلل، وهي برود اليمن ولا تسمى حلة حتى تكون ثوبين، ابن منظور : لسان العرب، ج11، ص172.

(9) الانصاري، أبو يوسف يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن سعد بن حبته (ت182هـ) : **الخراج**، تحقيق: طه عبد الرؤوف وسعد حسن محمد، (المطبعة السلفية، القاهرة، د.ت)، ص84.

(10) **ريدة** : وهي احدى قرى حضرموت في اليمن واشتهرت بصنع البرد الريدية، الزبيدي : تاج العروس، ج8، ص130 .

(11) **طرفة بن العبد** : هو طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بم مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ولد في البحرين في بيت عريق الاصل ونشأ يتيم الوالد، ينظر: الدينوري : الشعر والشعراء، ج1، ص18 ؛ ديوان طرفة، ج1، ص3.

(12) أبو عمرو، طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد البكري الوائلي الشاعر الجاهلي (ت 564هـ) **ديوان طرفة**

مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

بن العبد، تحقيق: مهدي محمد ناصر الدين، ط3، (دار الكتب العلمية، 1423هـ / 2002م)، ج1، ص66.

([13])علي، جواد : المفصل، ج7، ص528.

([14])**ذي الرمة** : وهو غيلان بن عقبة بن بهيش من قبيلة مضر، من الشعراء العرب المشهورين (ت117هـ)، ينظر: الدينوري : الشعر والشعراء، ج1، ص524.

([15])الباهلي، أبو نصر أحمد بن حاتم (ت 231هـ) : **ديوان ذي الرمة شرح الباهلي**، تحقيق: عبد القدوس ابو صالح، ط1، (مؤسسة الايمان، جدة ،1402هـ /1982م)، ج3، ص1714.

([16])علي، جواد : المفصل، ج7، ص528.

([17])الزبيدي : تاج العروس، ج13، 514.

([18])ابن منظور : لسان العرب، ج4، ص159.

([19])النيسابوري : صحيح مسلم، ج3، ص1648.

([20])جازم، محمد عبد الرحيم : **دراسة في تراث المنسوجات والملابس في اليمن**، الاكليل ،(مجلة دورية تصدرها وزارة الثقافة والسياحة، عدن، 1412هـ / 1992م)، العدد 1، ص117.

([21])دوزي، رينهارت : **المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب**، ترجمة: اكرم فاضل، (دار النشر وزارة الاعلام العراقية، 1391هـ / 1971م)، ص118.

([22])ابن الفقيه : البلدان، ج1، ص93.

([23])سالم، عبد العزيز صالح : تاريخ العرب في العصر الجاهلي، ص 110.

([24])المقدسي : أحسن التقاسيم، ص98.

([25])الهمداني : الصفة، ص321.

([26])ابن هشام : السيرة النبوية لأبن هشام، ج1، ص21 ؛ ابن الفقيه، البلدان، ج1، ص76.

([27])**البدنة**: وهي الاضحية وتكون ناقة او بقرة تنحر بمكة، وسميت بذلك لأنهم كانوا يسمنونها وجمعها بدن، ابن منظور : لسان العرب، ج13، ص 48-49.

([28])**اقليداً** : يعني المفتاح، ينظر: الحميري : ملوك حمير وأقيال اليمن، ص134.

([29])البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت 279هـ)، **فتوح البلدان**، (دار ومكتبة الهلال، بيروت، 1409هـ / 1988م)، ج1، ص55.

([30])خليفة، ربيع حامد : **دراسة حول المنسوجات اليمنية في العصر الاسلامي**، مجلة الاكليل الثقافية، العدد 2، السنة السادسة، (وزارة الاعلام والثقافة، صنعاء، 1409هـ / 1988م)، ص45.

([31])المجمع العربي: المعجم الوجيز، ص509.

([32])ابن منظور : لسان العرب، ج9، ص297.

([33])ابن سيدة، المخصص، ج1، ص384.

([34])الزبيدي، تاج العروس، ج3، ص393.

([35])لوكاس، الفريد : **المواد والصناعات عند قدماء المصريين**، ترجمة : الدكتور زكي اسكندر ومحمد

مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
djhr.uodiyala.edu.iq
IRAQI Academic Scientific Journals

زكريا غنيم، ط3، (دار الكتاب المصري، 1365هـ / 1945م) ص 238.

([36])جازم : دراسة في تراث المنسوجات والملابس في اليمن، ص117.

([37])المرجع نفسه، ص121.

([38])ابن سيدة : المخصص، ج1، ص383.

([39])سحاب : ايلاف قريش، ص237.

([40])جازم : دراسة في تراث المنسوجات، ص120.

([41])المجمع العربي : المعجم الوجيز، ص528.

([42])معطي : تاريخ العرب الاقتصادي، ص160.

([43])ابن منظور : لسان العرب، ج13، ص355.

([44])النعيم، نورة : الوضع الاقتصادي، ص194.

([45])علي، جواد : المفصل، ج7، ص596.

([46])الزبيدي : تاج العروس، ج2، ص28.

([47])لوكاس : المواد والصناعات، ص236.

([48])بافقيه(واخرون) : **مختارات من النقوش اليمنية القديمة**، (المنظمة العربية للتربية والثقافة، تونس، 1406هـ / 1985م)، ص 295.

([49])جازم : دراسة في تراث المنسوجات، ص120.

([50])علي، جواد : المفصل، ج7، ص599.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- الانصاري، أبو يوسف يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن سعد بن حبته (ت182هـ)
- **الخراج**، تحقيق: طه عبد الرؤوف وسعد حسن محمد، (المطبعة السلفية، القاهرة، د.ت)،
- بافقيه(واخرون)
- **مختارات من النقوش اليمنية القديمة**، (المنظمة العربية للتربية والثقافة، تونس، 1406هـ / 1985م)،
- الباهلي، أبو نصر أحمد بن حاتم (ت 231هـ)
- **ديوان ذي الرمة شرح الباهلي**، تحقيق: عبد القدوس ابو صالح، ط1، (مؤسسة الايمان، جدة، 1402هـ /1982م)،.
- البري , محمد بن ابي بكر بن عبد الله بن موسى الانصاري التلمساني (645هـ)
- الجوهرة في نسب النبي واصحابه العشرة , ط1, (دار الرفاعي للنشر , الرياض , 1403هـ/ 1983م) , ج2, ص7
- البكري , ابو عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الاندلسي (ت 487هـ)
- معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع , ط3 , (عالم الكتب , بيروت , 1403هـ/ 1982م) .
- البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت 279هـ)

مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

- **فتوح البلدان**، (دار ومكتبة الهلال، بيروت، 1409هـ / 1988م).
- جازم، محمد عبد الرحيم
- **دراسة في تراث المنسوجات والملابس في اليمن**، الاكليل ،(مجلة دورية تصدرها وزارة الثقافة والسياحة، عدن، 1412هـ / 1992م)، العدد 1.
- الحميري , نشوان بن سعيد اليمني (ت 573هـ)
- ملوك حمير وأقيال اليمن، تحقيق: علي بن اسماعيل المؤيد واسماعيل بن احمد الجرافي , ط2, (دار العودة , بيروت , 1399هـ / 1978م) .
- خليفة، ربيع حامد
- **دراسة حول المنسوجات اليمنية في العصر الاسلامي**، مجلة الاكليل الثقافية، العدد 2، السنة السادسة، (وزارة الاعلام والثقافة، صنعاء، 1409هـ / 1988م).
- دوزي، رينهارت
- **المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب**، ترجمة: اكرم فاضل، (دار النشر وزارة الاعلام العراقية، 1391هـ / 1971م)،
- الدينوري , ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت 276هـ)
- الشعر والشعراء، (دار الحديث , القاهرة , 1423هـ/ 2002م) .
- الزبيدي ,ابو الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني (ت 1205هـ)
- تاج العروس , من جواهر القاموس , (دار الهداية , د.ت) .
- سالم، عبد العزيز صالح
- تاريخ العرب في عصر الجاهلية،(دار النهضة العربية , بيروت , د.ت) .
- سحاب , فكتور
- ايلاف قريش(رحلة الشتاء والصيف) , ط1, (كومبيونشر والمركز الثقافي العربي , بيروت , 1431هـ/ 1992م) .
- سلامة، عواطف اديب علي
- **قريش قبل الاسلام (دورها السياسي والاقتصادي والديني)**، (دار المريخ للنشر، الرياض ،1414هـ/1994م)
- ابن سيدة، ابو الحسن علي بن اسماعيل المرسي (ت 458هـ)
- المخصص، تحقيق : خليل ابراهيم جفال , ط1 , (دار احياء التراث العربي , بيروت , 1417هـ / 1996م) .
- علي، جواد
- المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام , ط2, (جامعة بغداد , 1413هـ/ 1993م)
- ابو عمرو، طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد البكري الوائلي الشاعر الجاهلي (ت 564هـ)

مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

16- ديوان طرفة بن العبد، تحقيق: مهدي محمد ناصر الدين، ط3، (دار الكتب العلمية، 1423هـ / 2002م)

- ابن الفقيه , أبي بكر احمد بن محمد الهمذاني (ت 340هـ)
- مختصر كتاب البلدان، تحقيق : يوسف الهادي , ط1 , (عالم الكتب للطباعة , بيروت , 1416هـ/ 1996م)
- لوكاس، الفريد
- **المواد والصناعات عند قدماء المصريين**، ترجمة : الدكتور زكي اسكندر ومحمد زكريا غنيم، ط3، (دار الكتاب المصري، 1365هـ / 1945م).
- مجمعاللغة العربية
- المعجم الوجيز , (القاهرة , 1419هـ/ 1998م) .
- معطي , علي محمد
- تاريخ العرب الاقتصادي , ط1 , (دار المنهل اللبناني , 1423هـ/ 2003م) .
- المقدسي , ابو عبد الله شمس الدين محمد بن احمد البشاري (ت 390هـ)
- أحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم , ط3 , (مكتبة مدبولي , القاهرة , 1411هـ/ 1991م) .
- ابن منظور، ابو الفضل محمد بن مكرم (ت 711هـ)
- لسان العرب، ط3, (دار صادر , بيروت , 1414هـ / 1993م)
- مهران ,محمد بيومي سيد احمد الفطاطيري
- دراسات في تاريخ العرب القديم , (دار المعرفة الجامعية , مصر , د.ت)
- النعيم، نورة عبد الله العلي
- الوضع الاقتصادي , في الجزيرة العربية , ط1 , (دار الشواق للنشر , الرياض , 1412هـ/ 1992م) .
- النيسابوري , مسلم بن حجاج ابو الحسن القشيري (ت 261هـ)
- المسند الصحيح المختصر المعروف ب(صحيح مسلم) , تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي , (دار احياء التراث , بيروت , د.ت) .
- ابن هشام ,ابي محمد عبد الملك (ت 183هـ)
- السيرة النبوية , تحقيق : فتحي انور الدابولي , ط1 , (دار الصحابة للتراث , طنطا , 1416 هـ/ 1995م) .
- الهمداني , الحسن بن احمد بن يعقوب , (ت 334هـ)
- صفة جزيرة العرب , تحقيق : محمد بن علي الاكوع , ط1 , (مكتبة الارشاد , صنعاء 1410هـ/ 1990م)